

القدوة وأثرها على المجتمع

عماد السواعير

ايها الاحبة في الله انتا في سيرنا الى الله نتبع ونتبغى نتأثر ونؤثر نقتدي ويقتدى بنا نقتفي اثار من قبلنا وتقتفى اثارنا. واننا في هذا الاهتداء والاقتفاء والاقتداء نصرير اما الى جنة - 00:00:00

ان كان اقتداء حسنا وان وان اتبعنا قدوات صالحات واما ان يصير الاقتفاء والاقتداء الى نار اعاذنا الله واياكم منها ان كانت قدوات سيئات اكتفينا اثارها وصرنا على طريقها يا كرام - 00:00:30
حديثنا سيكون عن القدوة واثرها في صلاح المجتمع. ايها الاحبة في الله ان الناس كاسراب القطا يتبع بعضهم بعضا. وانني واياك جبرنا على الاتباع والتقليد. فما دمت متابعا ولا بد - 00:00:56

وما كنت وما كنت مقتديا ولما كنت مقتديا ولابد كان لزاما علينا يا كرام ان نتكلم عن القدوة. لأن لها اثر عظيمها. لأن لها اثرا عظيمها في الدنيا عليك وفي الآخرة عند الله - 00:01:18

فإن كنت قدوة صالحة اقتدى بك الناس واتبع الصالحين في اقتدائك فنعم الاقتداء ونعم الاهتداء فانه يوصلك الى جنة عرضها السماوات والارض وانك تطلب ذلك في سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم - 00:01:39

صراط الذين انعمت عليهم اما يا كرام ان كان اقتداءا سيئا فشومه وشره لاحقك وملحقك في الدنيا والآخرة. تخيل معي انك اتخذت قدوات سيئات من كافرين وفجرة فانك معهم يوم القيمة. وليس هذا وحسب يا كرام - 00:02:01
ان من سار على طريقك واختفى اثرك وقلدك في تقليدك في صحيفة سيئاتك يوم القيمة. فالقضية خطيرة جدا ايها الاحبة الكرام.

وانا وانت نقتدي وينقتدي بنا. اقول يا كرام لما كان للقدوة هذه المكانة العظيمة وهذه الخطورة - 00:02:28

الكبيرة كان لزاما علينا ان نتكلم عن امرين كن قدوة وابحث عن قدوة. اقول اولا ايها المسلم كن قدوة حسنة كما علمك ربك جل في علاه في القرآن العظيم وهو يتكلم عن عباده الصالحين. الذين يلهجون بقلوبهم والستتهم. فيقولون واجعلنا - 00:02:50
للمتقين اماما. يا مسلم ان العبد الذي يرفع شعار في ان يكون قدوة حسنة لغيره عبد موفق وربى جل في علاه لانه ايها الاحبة الكرام ي يريد ان ترتفع به المنازل والدرجات عند الله جل في علاه - 00:03:17

ايها الحبيب كن قدوة حسنة لاهل بيتك من زوجة وابناته مربى يقلدونك انا وانت رغم اعن انوفنا ستتخذنا الزوجة وسيتخذنا الولد والبنت قدوة اما ان تكون قدوة حسنة واما ان تكون قدوة قبيحة والاقتداء والاهتداء بالافعال اعظم من الاقوال يا كرام - 00:03:37

اننا ننظر ونتكلم وننصح ونرشد الزوجة والابناء لكن اعمالنا لكن افعالنا تكذب اقوالنا فترى الولد يتبعك في افعالك. وترى الزوجة تخونك لانك خنت بافعالك ايها الحبيب لا تسرقن امام اولادك فيسرقون - 00:04:08

ولا تكذبن امام اولادك فيكذبون بعض الرجال يشكوا من كذب اولاده وهو يكذب امامهم. ماذا تريد من هذا الولد؟ الذي يراك تسرق ويراك تكذب. ويراك تغضي ويراك تنم ويراك تนาول. او تتوقع ان يتخرج ابن تيمية من بيتك؟ كلاما وربى انك - 00:04:34

ربى النفاق في بيتك لانك ارضاخته النفاق والكذب والبعد عن الله مع حليب امه. اما ايها الحبيب ان كنت محافظا على فوري بيذن الله سيخافظون. ان كنت متقيا لله جل في علاه في المحارم لا تهتك محارم الله في - 00:05:00

جوالي والشاشات فيقينا اولادك سيفرون الله جل في علاه. اما ان كنت ممن يمارس الحرام. ويجلس ساعات الطوال على معصية الله ثم تشكو وتأتي تتصل و تستفتي. يا شيخ اولادي متعلقا بالأجهزة وانت - 00:05:22

ساعة تجلس على الجهاز. ولدك وبنتك رأك تحمل المصحف يحمل المصحف رأك تغنى يغنى. يراك متعلقا بجوالك سيعمل بجوالك. انت ايها الاحبة الكرام يقتدى بنا من اولادنا حتى في مشيتنا. وفي طريقة كلامنا وفي ادائنا للصلوات. وفي كل شيء فاختر لنفسك -

00:05:42

اما ان يكون هؤلاء الاولاد يقتدون قدوات حسنات بآباء وامهات. وانا اقلب في صفحات تاريخ امتنا المجيد عن الاماجد الكبار فوجدت شيئا عجيبا يا كرام كل من تسمعون من الكبار كان ورائهم قدوات صالحات. احمد -

00:06:07

وابو حنيفة امهاتهم ربهم ايها الاحبة على هذا على هذه الاخلاق العظيمة وعلى هذا العلم العظيم. اما الام ان رأت زوجها يخون مارس الحرام فانها ستفعل. انا اقول لك ايها الشاب واعذرني على الشفافية كما يقولون. ترددنا فتاوى واسئلة وقضايا اقسم بالله يقشعر لها -

00:06:28

القلب من الداخل قبل الشعر. الزوجة تقول لك انا اراه يتبع مقاطع محمرة ويتكلم مع نساء وكلام بذيء ماذا تتوقع مني ان افعل هل ستظل هذه المرأة تقع عفيفة؟ لا يا مسلم -

00:06:53

عفوا تعرف نسائكم كونوا صالحين الابناء باذن الله. جل في علاه سيكونون كذلك. فان قلت لي وان لم يكونوا كذلك اخرجت من رقبتك وضعتها في رقبتهم. ابرأت ذمتك على الاقل عند الله جل في علاه. وايضا ايها الحبيب ايها المسلم ايها -

00:07:11

ايتها المرأة كن قدوة صالحة لطلابك لعمالك لمن يعملون عندك لغير انك لارحامك للناس اجمعين فانك ايها الحبيب ان كنت قدوة صالحة انهم اقتدوا اثرك وكانوا في صحيفه اعمالك. اما ان كنت منبرا للشر والفساد. والظلم والافساد. فماذا -

00:07:31

تتوقع ان يكون الناس ايها الاحبة الكرام ذكر الامام الغزالى رحمة الله ان الناس يتعلمون يتعلمون باعینهم لا يتعلمون باذائهم الناس ايها الاحبة الكرام يقلدون يتبعون ما يرون من سمت و فعل و عمل تقوم به. فلما كان المعلم فاسدا في افعاله -

00:07:57

ولما كان الخطيب والواعظ والمنظم والمدير والمسؤول وجميع الطبقات كانوا اهل فساد وافساد ماذا استفاد المجتمع منهم ايها الاحبة الكرام. رأوا اعمالا قبيحة تكذب اقوالا حسنة. فاكتفوا بافعالنا وتركوا اقوالنا وربى لو عقلنا ايها الاحبة الكرام. وابصرنا ان المعلم الصالح صالح باعماله -

00:08:27

وان القدوة المربى الكبير المدير المسؤول الذي يتقي الله جل في علاه. فيقوم بما امره الله جل في علاه باداء حق الله اولا وحقوق العباد لاقتفى الناس اثره. لكن الناس ايها الاحبة الكرام يرون شيئا يخالف المقال لذلك -

00:08:56

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ولده عبد الله كان اذا خطب الناس يأتي يجمع اولاده يجمع الحاشية التي عند عمر رضي الله تعالى عنه. يقول يابني -

00:09:16

اني نهيت الناس عن امور الناس ينظرون اليكم فان وقعتم وقعوا وان امتنعتم امتنعوا الناس اذا رأى اذا رأوا المسؤولين ورأوا المربين ورأوا المعلم ورأى المنظر ورأى المعلمة ورأينا النساء القدوات -

00:09:31

قدوات سيئات ماذا تتوقعون ايها الاحبة الكرام؟ مواطنهم ستذهب. الامام ما لك بن دينار له كلمة عجيبة ايها الاحبة الكرام. وهي رسالة لكل طالب رسالة لكل من يحمل رسالة. قال وان العالم -

00:09:54

اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطر عن الصفا لا تسمع ولا يؤبه بها. لذلك يقول وهب ابن منبه رحمة الله يقول كان جبار من جباره بنى اسرائيل -

00:10:12

يحمل الناس على اكل لحم الخنزير. فمن لم يأكل قتل فانتهى الامر الى عابد من عبادهم. فاشفق الناس على حال هذه هذا العابد. الان سيمتحن عن هذا العابد. فذهب اليه صاحب -

00:10:32

الشرطة كان رجالا صالحوا فقال لهذا العابد من عباد بنى اسرائيل انك ستؤمر باكل لحم الخنزير واني ساذبح لك كجديا فان امرت بالاكل فكل فاتي بهذا العابد فقال له الملك كل -

00:10:48

فابى وامتنع. فقال الجبار اضرموا عنقه فاخذه صاحب الشرطة فقال له الم اقل لك اني ذبحت لك لحم جدي فلم امتنع وقال هذا العابد اني ينظر الي فخشيت ان يتأسى الناس بي في معصية الله جل في علاه -

00:11:07

اليوم العالم لما لا يتورع عن الحرام والخطيب واللامام والمؤذن والمعلم والمربي. لما لا يتورع عن الحرام. مادا تتوقعون من حال هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم قدوات صالحات يقتدى بنا ويسيير وراءنا الى جنة عرضها السماوات - 00:11:31
الارض انه ولد ذلك القادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:11:53
والصلة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسته اقتفي واهتدي واقتدى وبعد احبتني في الله لما تكلمنا عن أهمية القدوة وان الواجب عليك ان تكون قدوة حسنة لاعمالك قبل اقوالك لاولادك وللناس اجمعين. كان مسائل -

00:12:13

من يسأل فيقول من اقتدي وبمن اهتدي؟ اقول ايها الاحبة الكرام ابحث عن قدوة في عقيدتك في عبادتك في فقهك في اخلاقك في معاملاتك كلها في جميع شأن دنياك ودينك. ابحث عن قدوة - 00:12:42

ومن هذا القدوة الذي ابحث عنه واتبعه واقلده حتى انجو بين يدي الله. اقلده في كل شيء في عقيدتي في عبادي في كل شأن ديني وفي شأن دنياي. ايها الحبيب ربنا جل في علاه ما خلقنا وتركتنا - 00:13:03

بل بل نصب لنا قدوات صالحات فبهداه مقتدى. وقال ربى جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ايها الاحبة الكرام اعظم قدوة واول قدوة ينبغي ان تقتنى به في دينك - 00:13:23

في علاقتك بربك في عباداتك في اخلاقك في تعاملك مع زوجك في تعاملك مع كل احد هو رسول الله صلوات ربى انا اعجب وربى من يقتفي اثرا للاعب كافر باسم الصليب على ظهره - 00:13:42

او فاجر ماجن يعاصر الخمر ويرقص مع سافرات متبرجات. ويذر ايها الاحبة الكرام خير البرية محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ايها الاحبة الكرام قدواتكم في دينكم في عقائدكم هم الاجيال الثلاثة - 00:14:01

مفاضلة بالخيرية الذين قال لنا النبي صلوات ربى وسلامه عليه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من بعدى تمسكوا بها. عضوا عليها بالنواخذة. وانا اعجب وربى من يأخذ عقيدته. من يأخذ - 00:14:21

من يأخذ مسائل تتعلق بالله من بعد هذه القرون الثلاثة. فيذهب الى عالم ضل وانحرف وزل. او من الزنادقة فيأخذ منه معتقده وانا لله وانا اليه راجعون. وحبيكم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:14:41

قل خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذه الاجيال الثلاثة ايها الاحبة الكرام تؤخذ انها العقيدة وبيؤخذ منها الدين. اما في الاخلاق اما في المعاملات في يؤخذ منها ومن كل صالح مصلح في هذه - 00:15:01

اما ان تكون قدوتك لاعبا او مغنية او مطربا تقلده في لحيتك. فان اعفى اللحية اعفیت. وان حلقتها حلقت النبي لباسا قلته. وان خلعه خلعته. ان غير في شكله. ان غير في سنته. ان غير في هديه - 00:15:21

اتبعته واني اعجب ثالثا وربى من يقلد قلبه وتقلیده امثال هؤلاء تقلد من وتبعد من يقلد محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه ان تقليدا هؤلاء واختر لنفسك من تقلد ومن تصاحب ومن - 00:15:44

معه يوم القيمة فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من يقلدون محمدا صلوات ربى وسلامه عليه ويتبعون انه ظاهرا وباطنا. ويقلدون الاجيال الثلاثة في عقيدتهم وفهم وففهم واخلاقهم. وسلوكيهم وفي كل شيء. وان تكون واياهم - 00:16:05

من يبغضون الكفر والكفرة والزنادقة والزنادقة والفحشاء والفسق والفسق ولا يقلدونهم ولا يشبهونهم طرفة عين انه ولد ذلك القادر عليه - 00:16:25